

برقية الى قيادة الجبل :

« لا شيء عندنا سوى تبادل بالرشاشات والمدفعية » .

وبعد نصف ساعة ، عاد الصمت ليخيم على المنطقة ، ويرمي بظلاله الثقيلة على النفوس المثائرة . انفجار لغم يحدث دويا امام تلة الزعرور اليمنى .

وحضر سعد الله ، والضحك يجعلك لا تفهم ماذايقول، ولكن ظهرخلفهشليةمن الماعز ، اصبح الموقف الان واضحا ، ونتائج ودوافع الرمايات واضحة ايضا ، خسائرنا لا شيء وخسائرهم مئة وعشرون رأس ماعز وعدة الاف مسن الطلقات والقذائف .

ماذا حدث يا سعدالله . .

انفجر ضاحكا ، عندما خرجت من عندك ، اعلمت قائد الموقع بانني مكلف من قبلك بتصفية الراعي ، لانه ضابط استطلاع للعدو .

كنت له في المكان الذي يحضر اليه يوميا ، وبعد ساعة حضر مع الماعز . اطلقت عليه النار ، فارديته قتيلًا ، وبسرعة جردته من بندقيته ومنظاره .

قلت في نفسي ساقدم المنظار لك ، والبندقية لابوخالد ولكن ماذا ساقدم لرفاقي فقررت احضار جميع الماعز وفي الطريق انفجر لغم فقتل سبعة منها .

ارسلنا الماعز الى قيادة المنطقة . وقدم الشبل سعدالله البندقية لسلاخ ابوخالد . عانقه ابوخالد - واهداه مسدس ٧ ملم .

وقضينا عشرة ايام ، ونحن نأكل اللحم الطازج يوميا .